

فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، فيصرف وجهه عن النار.

ثم يقول بعد ذلك يارب قربني إلى باب الجنة.

فيقول: أليس قد زعمت ألا تسألني غيره؟ ويلك يابن آدم ما أغدرك.

فلا يزال يدعو، فيقول: لعلني إن أعطيتك ذلك تسألني غيره؟

فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطى الله من عهود ومواثيق ألا يسأله غيره

فيقربه إلى باب الجنة، فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول: رب

أدخلني الجنة، ثم يقول: أليس قد زعمت ألا تسألني غيره، ويلك يابن آدم ما أغدرك،

فيقول: يارب لا تجعلني أشقى خلقك، فلا يزال يدعو حتى يضحك الله، فإذا ضحك

منه أذن له بالدخول فيها، فإذا دخل فيها قيل له تَمَنَّ من كذا، فيتمنى: ثم يقال له:

تَمَنَّ من كذا، فيتمنى حتى تنقطع به الأمانى،

فيقول له. هذا لك ومثله معه.

قال أبو هريرة: وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا، قال وأبو سعيد الخدري جالس

لا يغير عليه شيئا من حديثه. حتى إذا انتهى إلى قوله: هذا لك ومثله معه قال

أبو سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول: هذا لك وعشرة أمثاله.

قال أبو هريرة: حفظت: مثله معه^(١).

وأخرج البخاري عن سعيد بن المسيب وعن عطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة

أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة، قال: «هل تمارون

(تجادلون وتشكون) في القمر ليلة البدر دونه سحب؟».

قالوا: لا يا رسول الله.

قال: «فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحب؟».

قالوا: لا يا رسول الله.

(١) صحيح البخاري: ١٤٧/٨، ١٤٨.